العلاقة بين مشكلات الشباب الريفى والمشاركة فى برامج التنمية

د. نصر عبد العزيز محمود

مشكلة الدراسه واهميتها

كانت قضية التنميه وستظل تتصدر الاهتمامات الاولى لقضايا الدول النامية ، وذلك منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها باعتبارها المحور الاساسى لرفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى لشعوب تلك الدول ..

وتعد استراتيجية تنمية المجتمع الريفى من اهم الاستراتيجيات التى اولتها الحكومة المصرية قدرا كبيرا لما لها من اهميه فى دعم التنميه القوميه وتمثل القريه المصريه القاعده الاساسيه للبناء الاقتصادى والسياسى والاجتماعى للدوله فى بلد يعتبر القطاع الزراعى فيه الدعامة الرئيسية للبناء الاقتصادى ومجال عمل كثير من سكان الريف المصرى (١) .

حيث يمثل سكان هذه المجتمعات نسبه ٥٦٪ من المجتمع القوى ومايربوا عن ٤٠٠٠ قريه منتشره فى ربوع المجتمع المصرى ، وتعانى القريه المصريه العديد من المشكلات الاقتصاديه والصحيه والتعليميه ... الخ

التى تدعم التخلف فى هذه المجتمعات ولاهمية هذه القضيه يتعاظم يوما بعد يوم وذلك بعد ان اشتدت وطأه الصراع بين رواسب التخلف واقامة التنمية حيث ظهرت الحاجة الملحة الى تنمية القريه المصرية .

وتأسيسا على ذلك وبناء على اهمية هذا القطاع فقد اصبحت تنمية القرية ضرورة اجتماعية يفرضها الشعور بأهمية هذا الجانب من مجتمعنا الذى يمثل هوه ثقافيه واجتماعيه اذا ماقورن بالقطاعات الاخرى من المجتمع والتى تمثل الجانب الحضرى فى مقابل الجانب الريفى (٢) .

ولقد صاحبت البات التوجه الاقتصادى الجديد تقلص دور الدوله فى النشاط الاقتصادى المباشر ، الامر الذى يؤدى بالضروره إلى أهمية تعاظم دور الافراد فى المشاركه ، وعليه فان

---

(١) عبدالمعين محمود حسن " معوقات تفاعل ادوار العمل الريفى فى برامج تنمية المجتمع الريفى ، المؤتمر العلمى الرابع ، جامعة القاهره ، كلية الخدمه الاجتماعيه ، الفيوم ١٩٩١ ، ص٨٩٦ .

(٢) مختار حمزة : الثقافة التقليدية لاعاقة تنمية المجتمع فى مصر ، سلسلة التنمية الريفية المتكاملة ، العدد الاول ١٩٧٧ ص١٣٧

هذه القضيه تحتل مكانا فى عملية التنميه .

ويعد موضوع المشاركه من اكثر الموضوعات التى خضعت للبحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، الا ان التنمية التى تكاد تكون مشتركة فهى تتمثل فى انخفاض معدلات المشاركه فى النظم الشموليه عنها فى النظم الديمقراطيه (١)

وتعد حلقات المشاركة مترابطة ومتلاحمة فالمشاركة حاجة أساسية نفسية واجتماعية واقتصاديه تحقق كرامه البشر بدءا من المشاركه فى تحديد الهدف ثم المشاركه فى ترجمته إلى عمل ايجابى من خلال الوسائل والامكانات اللازمه وانتهاء بالمشاركه فى الاستمتاع بثمرات تنفيذ ذلك العمل وهذه الشروط الثلاثه للمشاركه فى الهدف والتنفيذ والعائد تمثل الحلقات المتصله التى تجعل المشاركه غذاءاً انسانياً ونفسياً واجتماعياً يحقق تنمية الانسان (٢) .

ولقد اتفقت معظم الاتجاهات المعاصرة فى العلوم الاجتماعية والانسانية حول الاهمية الكبرى لدراسة اوضاع الشباب واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقيمهم ودورهم الاساسى فى المجتمع . ولعل السبب الرئيسى لمثل هذا الاهتمام العالمى والمحلى بقضايا الشباب ومشكلاتهم راجع اساسا الى ما تمثله تلك الفئة من قوة المجتمع ككل حيث انها قوى بشرية اجتماعية تشغل وضعا متميزا فى بيئة المجتمع .

– وحينما ننظر الى الشباب كفئة عمرية سنلحظ على الفور انها اكثر الفئات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما انها هى الفئة العمرية التى يكاد بناؤها النفسى والثقافى ان يكون مكتملا على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والاندماج والمشاركه باقصى الطاقات التى يمكن ان تسهم فى تحقيق اهداف المجتمع فضلاً على ان الشباب يعتبر دعامه يعتمد عليهاالمجتمع فى رسم سياسات استثمار جهود الشباب من أجل تحقيق التنميه فى المجتمع(٣) .

ويعد الشباب الريفى هو اكبر فئة من فئات الشباب حجما فى العالم وهو فى موقف مبهم

---

(١) المؤتمر الخامس عشر فى اليونسكو إنعقد فى باريس تحت عنوان الشباب فى المجتمع المعاصر ١٩٧٠

(٢) حامد عمار ، التنمية الحضريه فى الوطن العربى ، القاهره سينا للنشر بجـ ١،١٩٩٠ص٢١٠

(٣) محمد عاطف غيث ، محمد على واخرون : قضايا الطفوله والشباب فى المجتمع المصرى ، الاسكندريه ، دار المعرفه الجامعيه ، ١٩٨٥ ، ص١٩٣ .

وفى ظروف يمنعه منها التركيب التقليدى للمجتمع واثار البطالة الجزئية أو المقنعة من ممارسة نفوذه كجماعة اجتماعية متماسكة تقوم بدورها فى عملية التنمية .(١)

ولهذا لم يعد من المتصور ان تخلوا الخطط القوميه لرعاية الشباب من الاهتمام الكافى بهذا القطاع والموقف بالنسبة للشباب الريفى اذا ما قورن بقطاعات الشباب الاخرى فقد بدا يشد بقوة اليه ضمير المجتمع ولذلك فان الاهتمام بشباب هذا القطاع لايجب ان يكون مجرد تفسير عن عطف واحساس بالذنب نتيجه للاهمال الطويل الذى تعرض له هذا القطاع بل يجب ان يكون مبعث هذا الاهتمام بالدرجه الاولى لكى يقوم بدور فعال فى التنمية (٢)

ويمكن تحقيق التنمية الريفية من خلال المشاركه الشعبية لكل القطاعات المختلفة سواء كانت حكومية اواهلية ويعد الشباب احد هذه القطاعات التى تلعب دورا بارزا فى تحقيق التنمية الريفية وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع القطاعات الاخرى .

وتحقق هذه المشكلة من خلال الظروف التى تعطى فيها كل فئة فرصتها لتحريك حوافز المشاركة لديها وقد يكون ذلك من خلال احترام ادمية الانسان فى المجتمع بتوفير الاشباع الفسيولوجى وفرص العمل والعلاج والتعليم والمسكن المناسب والحياة الديمقراطية التىتضمن حريه التفسير وهى خدمات من قبل المجتمع لمواطنيه (٣) .

وتتضح جذور المشاركة من خلال قيمه الحرية الفردية وحق تقرير المصير فالمنطق الكامل وراء مساعدة الناس فى ان يصوغوا حياتهم من خلال صياغتهم للمجتمع الذى يقومون فيه يرجع الى الايديولوجية الديمقراطية التى تتيح الفرص للناس لتشارك فى اتخاذ القرارات المؤثرة فى حياتهم وان مشاركة المواطنين تزيد من ثقة المجتمع فى نفسه وذلك يتأتى من خلال الممارسة حيث تحقق عمليه المشاركة نفسها تنمية القدرة على التضامن لتزيد من

---

(١) المؤتمر الخامس بهيئة اليونسكو المنعقدة فى باريس تحت عنوان الشباب فى المجتمع المصرى ، ١٩٧٠م .

(٢) رفعت عبد الباسط : دراسة تقويمية بدور الاخصائى الاجتماعى وفريق العمل فى رعاية الشباب ، المؤتمر العلمى الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ م ، ص ١٤٦ .

(٣) ملاك أحمد الرشيدى : دور فريق العمل فى زيادة مشاركة المرأة الريفية فى التنمية المحلية ، المؤتمر العلمى الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ م ، ص ٢٩٧ .

روح التعاون (١)

وطريقة تنظيم المجتمع بما لديها من قدرة علىتنمية اتجاهات شباب المجتمع نحو حل مشكلاتهم وتعديل اتجاهات التواكل والسلبية ومقاومة كل جديدا مما يتسموا بالمباداة والتحرر ومن ثم ازدياد معدل اسهامهم فى النشاط الجاد فى التنمية (٢)

الدراسات السابقة :

واذا انتقلنا من البعد النظرى إلى البعد الامبريقى العلمى والذى يوضح اهميه مشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية الريفية .

حيث توضح نتائج احدى الدراسات :

١- ان الشباب لديه الطاقة الخارقة للقدرة على العمل والعطاء ولا يتاتى ذلك الا بتوفير المناخ المناسب .

٢- ان الشباب على وعى بمشاكل مجتمعه وضرورة المشاركة فيها ولكن بعون القيادة التى توجهه الى المشاركة فى برامج التنمية (٣)

كما اوضحت نتائج دراسة اخرى :

١- ضرورة الاهتمام بالقادة من الشباب والعمل المستمر على اكتشافهم وتدريبهم وتربيتهم التربيه الديمقراطيه السليمه وتدريبهم على اساليب المشاركة الشعبية والتنمية وفهمها الشامل .

---

١ - Mory Rocells Solimsteimer, people power, Community porticipation the planning of kuman settlement, in ssignment childrened, br,P.R . lamdle, an cef , ١٩٧٧ octber, PP. ١٣١٥

(٢) وفاء هاشم محمد الصادى : تصور مقترح لدور طريقه تنظيم المجتمع فى تدعيم اتجاهات الشباب الجامعى نحو العمل بالصناعات الصغيره بعد التخرج ، المؤتمر العلمى الثالث بكليه الخدمه الاجتماعيه ، الفيوم ٢١-٢٣ مارس ١٩٩٠ ، ص ٦٤ .

(٣) عصام عبدالرازق فتح الله : استخدام المشروعات الجماعيه كاسلوب مهنى لتدعيم مشاركه الشباب فى تنميه المجتمعات المحليه ، رساله ماجستير غير منشوره ، حلوان بكليه الخدمه الاجتماعيه ١٩٨٩ .

٢- الاهتمام بالتنظيمات الشبابيه علىمستوى القريه حيث يفتقر الشباب فى الريف الى وجود وعاء سياسى يحتوى ويشغل وقت فراغه وينمى فيه صفات المواطن الصالح ويتيح له فرص المشاركه الحقيقيه الفعاله فى شئون مجتمعه .

٣- تتطلب المشاركة الشعبية فى القرية ترشيد الجهود واساليب القائمين على عملية المشاركة (١)

اما فيما يتعلق بالدراسات التى تؤكد اهمية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى تنمية جهود المشاركة فى برامج التنمية الريفية . تؤكد نتائج احدى الدراسات على ان :

التدخل المهنى له اثره فى تفسير اتجاهات الشباب نحو المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى وكذلك اتاحة الفرصة للمشاركة واكتساب الخبرات والمهارات التى تؤدى الى تنمية شخصية الشباب الريفى (٢)

كما تؤكد احدى الدراسات ان هناك علاقة بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة لاستثارة الشباب نحو المشاركة فى تنمية المجتمعات الجديدة تبين ان هناك علاقة بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة مع الشباب واستثارتهم للمشاركه فى تنميه مجتمعهم (٣)

كما تشير احدى الدراسات الى ان معدل المشاركة من قبل الاعضاء تتناسب طرديا مع مدى الاشباع الذى يتيح هذه المشاركة وتفسير الخبرات الناجمة على المشاركه ذات تاثير قوى على استمرارها (٤)

---

(١) السعيد مغازى احمد سعيد : العلاقه بين درجه تجدد القيادات المنتجه والمشاركه الشعبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٨٥ .

(٢) مصطفى احمد حسان : العلاقة بين العمل مع الجماعات وتنمية المجتمع الريفى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، ١٩٨٣ .

(٣) مجدى عاطف محفوظ ، العلاقه بين ممارسه طريقه خدمه الجماعه واستثاره الشباب نحوالمشاركه فى تنميه المجتمعات الجديده ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كليه الخدمه الاجتماعيه ، ، حلوان ١٩٨٧ .

(٤) احمد فوزى الصادى : العلاقة بين ممارسة العمل مع الجماعات وزيادة مشاركة الاعضاء فى مشروعات تنمية المجتمع المحلى ، رساله دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ، حلوان ١٩٧٩ .

كما اكدت احدى الدراسات على مشاركة الشباب فى برامج التنمية :

ان مشاركة الشباب فى برامج التنمية الريفية اكثر من مشاركة الشباب فى المناطق الحضريه وان طلاب الريف اكثر محافظة على القيم التقليدية الموروثة عن طلاب الحضر (١) كما اشارت احدى الدراسات الى ادراك الشباب الريفى بالمشكلات البيئيه (٢)

اما اذا انتقلنا الى طائفة الدراسة التى تؤكد على عجز مشاركة الشباب فى برامج التنمية فقد اوضحت احدى الدراسات الى :

ضعف درجة مشاركة الشباب فى المشروعات القومية كالخدمة العامة – محو الامية– تنظيم الاسره – التعمير – الامن الغذائى(٣) . كما تؤكد احدى الدراسات إلى :

١- ضعف مشاركة الاهالى فى عمليه التخطيط والتنفيذ والتموين بل على مستوى الاستفاده المحدودة .

٢- ضعف مشاركه الاهالى داخل او خارج الجهاز فى هذه المشروعات ولكنها مشروعات نمطيه (٤) .

ومن خلال المعطيات النظرية والدراسات السابقة يتضح ان الشباب فى اى مجتمع يواجه مشكلات وهى بالضروره مختلفة من مجتمع الى آخر بحسب لختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التى يعيشها كما ان قطاعات الشباب هى الاخرى لاتواجه نفس المشكله بالصورة التى يواجهها قطاع اخر .

<u>ومن هذا تتضح مشكلة الدراسة فى قضية مؤداها :</u>

ما العلاقه بين مشكلات الشباب الريفى والمشاركه فى برامج التنميه الريفيه

ومن هذا المنطق تنبثق التساؤلات الفرعيه التالية :

---

(١) دراسه ميدانيه ، الاتجاهات طلاب وطالبات جامعه اسيوط ، نحو بعض القضايا الاجتماعيه والاقتصاديه والقوميه ، القاهره ، الحديثه الطباعه ١٢٩ .

(٢) احمد يوسف البشير : <u>محددات اتجاه الشباب نحو المشاركه فى تنميه ومواجهة مشكلاتها</u> ، مؤتمر الشباب والبيئه من الدراسات البيئيه ، عين شمس ١٩٩١.

(٣) ملك حلمى عبدالستار : القيم المعاصره بين الشباب من طلاب الجامعات وعلاقتها بالتنميه ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كليه الخدمه الاجتماعيه

(٤) ليلى سليمان محمد : جهود التنميه المحليه الريفيه وامكانيتها فى تنشيط مشاركه المواطنين، رساله دكتوراه غير منشوره ، كليه الخدمه الاجتماعيه بحلوان ١٩٩٠ .

١- ما العلاقة بين المشكلات الاجتماعية للشباب والمشاركة فى جهود التنمية الريفية ؟

٢- ما العلاقة بين المشكلات الاقتصادية والمشاركة فى جهود التنمية الريفية ؟

٣- ما طبيعة العلاقة بين المشكلات الصحية والمشاركة فى جهود التنمية الريفية ؟

٤- ما العلاقة بين المشكلات المجتمعية ومشاركة الشباب فى جهود التنمية الريفية ؟

اهمية الدراسة :

اولا : الاهمية القومية لموضوع الدراسة :

يدور موضوع الدراسة حول التعرف على المشكلات التى يعانى منها الشباب الريفى وعلاقتها بالمشاركة فى جهود التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية وذلك من اجل محاولة التوصل الى مدخل علمى ومهنى لمهنة الخدمة اللاجتماعية لعلاج تلك المشكلات واستثارة مشاركتهم فى الجهود التنموية وترجع الاهمية القومية لموضوع الدراسة الى ان الشباب الريفى يمثل قاده المستقبل من المثقفين فى المجتمع وبالتالى لابد من العمل على زياده مشاركتهم فى امور مجتمعهم وتقديم كافة الوسائل لحل تلك المشكلات ولاشك ان ذلك من الاهداف القومية الكبرى

الاهمية المهنية لموضوع الدراسة

ترجع الاهمية المهنية للدراسة فى ان علاج المشكلات الشبابية واستثارة مشاركتهم فى الجهود المبذولة للتنمية الشاملة من الاهداف الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية

ومن هنا ينبغى ان تكون البداية فى الحديث عن تلك القضية فى ان الخدمة الاجتماعية كمهنه تؤمن ايمانا راسخا بالانسان وبقدرته على البذل والعطاء والعمل والانتاج حتى تتيح له الفرص وتهيء له الاسباب وعلى هذا الاساس فان مهنة الخدمة الاجتماعية تقاوم بشدة كل مايعطل قدرات الانسان وتمنعه من الانطلاق نحو تحقيق ذاته ونحو خدمه المجتمع الذى ينتمى إليه .

اهداف الدراسه :

١- التعرف على مشكلات الشباب الريفى باعتبارهم قوة تساند نجاح التنمية الريفية .

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين مشكلات الشباب الريفى ومشاركتهم فى برامج التنمية .

٣- التوصل الى دور مقترح لممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى زيادة معدل مشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية .

فروض الدراسة :

الفرض الرئيسى :

توجد علاقة عكسية قوية ومعنوية بين مشكلات الشباب الريفى والمشاركة فى برامج التنميه وتنبثق من الفرض الرئيسى مجموعة من الفروض الفرعية :

أ- توجد علاقة عكسية قوية ومعنوية بين المشكلات الاجتماعيه للشباب الريفى والمشاركة فى برامج التنمية .

ب- توجد علاقة عكسية قوية ومعنوية بين المشكلات التعليمية ومشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية

جـ - توجد علاقة عكسية قوية ومعنوية بين المشكلات الصحية ومشاركة الشباب الريفى فى

د - توجد علاقة عكسية ومعنوية بين الشباب والمشكلات المجتمعية ومشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية .

هـ - توجد علاقة عكسية ومعنوية بين المشكلات الاقتصادية ومشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية .

و - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى مشاركتهم لبرامج التنمية .

ز - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاعزب والمتزوج فى مشاركتهم لبرامج التنمية .

مفاهيم الدراسه :

سوف يحدد الباحث هذه المفاهيم من خلال بعدين :

ا - البعد النظيرى . ب- البعد الاجرائى .

ا- مفهوم الشباب :

تتعدد الاتجاهات التى تتناول مفهوم الشباب فيرى اتجاه تحديد مرحلة الشباب وفقا للسن انها تنقسم الى فترتين احداهما فترة الشباب الاولى وتمتد من ١٣-٢٠ وفترة الشباب الثانية وتبدأ من ٢٠- ٣٠ سنة . وهى مرحلة الرشد وينظر إتجاة إلى أن مفهوم الشباب يطلق على الفترة من ١٠ - ١٦ سنة . كبداية وفترة النهاية تمتد حتى ٣٠ .

وفى اطار هذه الدراسة تحديد مفهوم الشباب من وجهة نظر الباحث

١ - هى الفئة العمرية من ٢٠ ـ ٣٠

٢ - ان يكون عضوا فى احد المنظمات الريفية .

٣ - ان يسبق له المشاركة فى برامج التنمية الريفية .

٤ - ان يكون حاصلا على مؤهل عالى او متوسط .

مفهوم المشاركة :

١ - انجاز الاهداف حيث يرى أنها العمليات التى يلعب الفراد من خلالها ادوار فى الحياة السياسية والاجتماعية ويساهمون فيها لتحقيق اهداف المجتمع وهى تعتبر طريقة سليمة للانجاز وتحقيق هذه الاهداف (١)

٢ - هى احد المبادىء التى يجب مراعاتها فى تنمية المجتمعات الريفية .

كما تعنى المشاركة بانها الوسيلة التى يتمكن بها سكان المجتمع من غير الموظفين المعينين فى الحكومة او مؤسسات اخرى من التأثير على القرارات المتعلقة بالسياسات والبرامج المؤثرة على حياتهم (٢) .

كما يحدد الباحث مفهوم المشاركة فى :

١ - تكرار معدل مشاركة الشباب فى برامج التنمية .

٢ - معدل مشاركة الشباب فى التخطيط فى برامج التنمية .

٣ - معدل مشاركة الشباب فى التنفيذ.

٤ - معدل مشاركة الشباب فى مرحلة التقويم .

مفهوم التنميه الريفيه :

تعرف بانها التنظيم الهادف لجماعات المجتمع التى تتأثر بمشكلات مشتركة عن طريق التوجية والتسهيلات يمكن تنمية الموارد المجتمعية وفقا لمبدأ المساعدة الذاتية وذلك بهدف

---

(١) كمال سعيد صالح : تأثير التنشئة الاجتماعية على اداء المرأة لدورها ، القاهرة ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الاول والثالث ، جـ ٤ ، ١٩٧٧م . .

(٢) ملك احمد محمد رشيدى : دور فريق العمل فى زياده مشاركة المرأه الريفيه فى التنميه المحليه ، مرجع سبق ذكره . ص ٣٣١

الرفاهية للمجتمع (١) .

كما تعرف بانها مجموعة البرامج والمشروعات التى تهدف الى احداث تغير مستهدف فى المجتمع الريفى تعتمد على الامكانيات المادية والبشرية المتاحة من خلال التنسيق بين الجهود الحكومية والشعبية بهدف مواجهة المشكلات والاحتياجات لهذه المجتمعات (٢) .

المدخل المنهجى للدراسه

١ - نوع الدراسة :

بالرغم من تنوع المناحى المنهجية التى تستخدم فى بحوث الخدمة الاجتماعية ، تبعا لتصنيفات البحث (٣) .

فان هذه الدراسة تعد احدى بحوث التعامل مع التغييرات .

٢ - المنهج المستخدم :

وهى استراتيجية المسح الاجتماعى باسلوب العينة حيث تفيد هذه الاستراتيجية فى الحصول على بيانات كمية لتفهم الواقع الامبريقى .

٣ - ادوات البحث :

١ - استمارة استبيان من عينة عشوائية من الشباب اطار المعاينة .

٢ - استمارة مقابلة مع المتخصصين من اساتذة الجامعات والخبراء فى مجال التنمية .

اذ ان المقابلة المتعمقة تعد واحدة من الادوات الهامة التى تمكن الباحث من ان يسير اغوار المبحوثين نحو مشكلة البحث .

٣ - الملاحظة البسيطة كرؤية تحليلية من وجهة نظر الباحث .

---

(١) عبدالحليم رضا وآخرون : مقدمة الخدمه الاجتماعيه ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ١٩٨٨ ، ص ٤٣ .

(٢) زكى محمود شبانه : التنميه الريفيه ، ابعادها الاقتصادى ، الحلقه الدراسيه العربيه للتخطيط والتنميه الريفيه ، الاسكندريه ، ١٩٧٠ ، ص ٢١٥ .

(٣) عبدالحليم رضا عبدالمنعم : البحث فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ ، ص ٥٣ .

ثبات وصدق الإستمارة

١ - تم عرض الاستمارة على ١٥ من اساتذة الجامعات فى معهد الخدمة الاجتماعية بأسوان وكلية التربية بأسوان والاداب بمحافظة قنا بواقع ٥ اساتذة لكل معهد اوكلية .

٢ - وبعد اجراء التعديلات اللازمة لهذه الاستمارة من حذف بعض العبارات واضافة عبارات اخرى الوصول بالاستمارة الى الصورة الصالحة لجمع البيانات .

٣ - ثبات الاستمارة : يتم عرض الاستمارة على ١٣ شاب ثم يتم عرض نفس الاستمارة بعد خمسة عشر يوما ثم يتم حساب الفرق بين التطبيق للاستمارة فكانت النسبة اكثر من ٧٥ ٪ مما يدل على صلاحية استخدام الاستمارة وكذلك من خلال استخدام عامل **"سبرمان"** لايجاد الفرق بين التطبيق .(أ) والتطبيق (ب) .

وكان عامل التصحيح **"سبرمان"** ٨٣ ٪ محتوى عند (٠,٠١) وهو مقبول يمكن الاعتماد على نتائجه فى الدراسة .

مجالات الدراسة :

١ - المجال المكانى :

تم اختيار احد قرى غرب اسوان وذلك :

١ - سهولة الانتقال لهؤلاء الشباب بغية الدراسة .

٢ - تفهم الشباب لطبيعة البحث والرغبة فى مساعدة الباحث .

٣- استعداد المسئولون فى قرى غرب اسوان بمساعدة الباحث .

٤- معرفة الباحث الجيدة بقرية البحث .

٢ - المجال الزمنى :

يتم تحديد المجال الزمنى للدراسة طبقا لاجراءات الجانب العلمى للدراسة .

المجال البشرى للدراسه

ويتم تحديد هذا المجال بناء على الاتى :

أ - تحديد اطار المعاينة وهى ١٢٠ شاب من قرية البحث والتى يبلغ عددها ٢٢٥ شابا تتم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية .

ب - وحدة المعاينة وهى الشباب هدف الدراسة والذى تتم تحديدها اجرائيا Opreional.

الشباب والتنمية فى المجتمع

ان مجتمعنا المصرى من المجتمعات النامية التى تجاهد من اجل التحرر من المشاكل التى خلفها الاستعمار بغرض توفير الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لاعضائه كى يعيشوا فى مستوى يليق بالكرامة البشرية وعلى ذلك فان مجتمعنا يأخذ بأسباب التنمية السريعة والمتوازنة فى انواعه والتى تتطلب طاقات بشرية واعية تلم بأصول العمل والانتاج وتمتلك المعارف والمهارات اللازمة لها وتتحلى بالعادات والصفات والقيم والاتجاهات النفسية والاجتماعية والمهنية اللازمة لها وتتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل المبنى على العلم وعلى مسايرة الثورة العلمية التى يعيشها العصر .(١)

والشباب فى حياة المجتمعات هو الطاقة التى تندفع به الى الامام وهو عماد الحاضر ووجه المستقبل ودعامة اى تطور وتقدم فى المجتمع لما له من ثقل من ناحية الكم والكيف فى قوى الانتاج باختلاف انواعه وشتى مستوياته (٢) .

وعلى ذلك يمكن ان يؤخذ بعين الاعتبار الدور الجاد للشباب فى مسيرة التنمية ويتمثل هذا الدور فيما يلى :

١ - مشاركة الشباب فى المشروعات الاقتصادية والاجتماعية وفى جميع المجالات المختلفة وتعد قدرات وطاقات وميول الشباب مما يرفع من مستوى النمو الاقتصادى .
٢ - المشاركة الفعلية للشباب فى تحديد احتياجات المجتمع واعداد الخطة البيئية على القدرات التى يتمتع بها الشباب .
٣ - المشاركة الفعلية فى بناء امن المجتمع واستقراره من خلال المؤسسات والمنظمات المعنية بالشباب .
٤ - اسهام الشباب فى الخدمات الاجتماعية والتطوعية فى المجتمع .
٥ - الاسهام فى البرامج التعليمية التربوية بهدف محو الامية ودورات التثقيف والتوعية والصحيه وتنظيم الاسرة .
٦ - توصيل ونقل الخبرات والعلوم والمعارف وثقافات المجتمع ..

---

(١) عبدالحميد عبدالمحسن : الخدمه الاجتماعيه فى مجال رعاية الشباب ، مطبعة بل برنت ، القاهره ، ١٩٨٩ ص ١٤٣ ، ١٤٤ .
(٢) محى الدين صابر : من قضايا الحضاره والتنميه والشباب ، والمجله العربيه بالثقافه ، المنظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، تونس ، ١٩٨٥ ، ص ٢٤ .

٧ - الاسهام فى ترسيخ الحضارة وتاريخها من خلال الحفاظ على الموروثات الشعبية ونقل هذه الرسالة الى الاجيال اللاحقة .

٨ - الاسهام فى حفظ الامن الغذائى للمجتمع .

٩- تقع على الشباب مسئولية توفير الجماعة المدنية والدفاع الاجتماعى (١) .

ويمكن عرض دور الشباب فى التنمية فى صور الواجبات الملقاه على عاتق الشباب تجاه التنمية

١ - واجب الشباب تجاه الانتاج (داخل الاسرة - فى القرية) .

٢ - واجب الشباب فى حماية السلوك الاجتماعى والسلوك الدينى - العلمى - الواعى - الديمقراطى - الانسانى والاخلاقى والقيمى .

٣ - واجبات الشباب فى الخدمة العامة (مشروعات حماية البيئة المجال الاقتصادى العمرانى والصحى والثقافى والدفاع المدنى والترويحى) (٢) .

اهمية المشاركة بالنسبة للشباب ويقصد بها درجة الاستفادة التى تعود على الشباب من خلال المشاركة فى مشروعات وبرامج التنمية ويمكن عرضها فى الاتى :

١ - اكتساب وتعديل اتجاهات الشباب .

٢ - وقاية الشباب من المشكلات .

٣- زيادة معارف ومعلومات الشباب .

٤ - اكتساب وتعديل اتجاهات الشباب (٣) .

وفى ضوء مايعانيه الشباب يجب على كل اجهزة المجتمع سواء اكانت اجهزة حكومية او اهلية كما يجب على المهن المختلفة ان تتضافر جهودها فى رسم الخطط العلمية الواقعية القابلة للتنفيذ الفورى لمساعدة الشباب على مواجهة تلك المشكلات والعمل على انخراطه فى سيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستثمار امكانياته فى تحقيق الولاء والانتماء للمجتمع وان

---

(١) عبدالرحمن الشريف : دور الشباب فى الامن والتنميه فى الوطن العربى ، فى الشباب وامن المجتمع ، المركز العربى للدراسات الامنيه والتدريب ، الرياض ١٩٨٨ ، ص ٢٥٧ ، ص ٢٥٩ .

(٢) المجلس الاعلى للشباب والرياضه ، الشباب والمجتمع والتنمية والمشاركة والسلام مركز المعلومات ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ص ٣٧ ، ٤٦ .

(٣) عبدالباسط محمد حسن : التنميه الاجتماعيه ، مكتبة وهبه ، القاهرة ١٩٨٠ ص ٢٦٧ .

العمل مع الشباب يحتاج الى فكر مستنير والى ممارسات مهنية تربط بالواقع اكثر من طرحها لشعارات لاتقبل التنفيذ .

وعلى الاخصائيين الاجتماعيين ان يطوروا من اساليبهم وممارستهم مع جماعة الشباب فى كافة مواقعهم فى ضوء البناء القيمى لمهنة الخدمة الاجتماعية والواقع الذى نعيشه وطبيعة المشكلات السائدة وما قد يطرأ من مشكلات نتيجة للتغيرات السريعة التى تحدث فى المجتمع (١)

حاجات الشباب

يتبين حصر حاجات الشباب فى النقاط الاتية :

١ - الحاجة التى تكوين جسم صحيح ولياقه جسمية جيد .

٢ - الحاجة الى قبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة التى تطرأ على الشباب فى الفترة الاولى من مراهقة وليونة الى تحقيق التكيف على هذه التغيرات .

٣ - الحاجة الى تحقيق الاتزان الانفعالى والتكيف النفسى السليم والى تكوين انفعالات وعواطف واتجاهات سلبية ايجابية ومقبولة عن المجتمع الذى يعيش فيه .

٤ - الحاجة الى تنمية الشعور بقيمة الذات واهميتها .

٥ - الحاجة الى الاستقلال العاطفى فى الاسرة ويتوقف على ارضاء هذه الحاجة الى تحقيق النضج الاجتماعى الكامل .

٦ - الحاجة الى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ناجحة مع رفاق السن .

٧ - الحاجة الى قبول الدور الذى تنظره والى اعداد نفسه لهذه الادوار الاجتماعية المتوقعة .

٨ - الحاجة الى فهم واجبات المواطن المصرى وحقوقه وفهم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والى اكتساب المعارف والاتجاهات اللازمة لكفاءته المدنية والاجتماعية .

٩ - الحاجة الى تنمية الشعور بالمسئولية وتنمية روح الجد والاخلاص فى العمل ويمكن ارضاء هذه الحاجة عن طريق اتاحة فرص تحمل المسئولية .

١٠- الحاجة الى تكوين شعور دينى قوى يحقق الشباب فى ظل الامن والسلام .

١١- الحاجة الى فهم النفس مالها من استعدادات ومواهب وقدرات عقلية واجتماعية ورياضية .

---

(١) احمد فوزى السنادى : الخدمه الاجتماعيه والامن الاجتماعى الممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية الواقع والمستقبل فى الوطن العربى ، المؤتمر العلمى الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، ١٩٩٣ ، ص ص ٨ ، ١٠ .

١٢- الحاجة الى تنمية المهارات والاتجاهات والميول اللازمة للاستعمال الحكيم والمنتج لاوقات الفراغ ... (١) .

مشكلات الشباب فى الدول النامية

ان الشباب فى الدول النامية بجمعه مع شباب العالم الكثير من سمات القلق الى نعيش فيها وتعد قضية الشباب فى مجتمعنا المعاصر من أهم القضايا التى اثارت الاهتمام على المستويين العالمى والمحلى وقد نتج عن ذلك حركات الشباب الخيرة التى عبرت عن الاحتياجات الجديدة مما يقتضى من المجتمعات مواجهتها بطرحه عن طريق الدراسة والبحث لا عن طريق القوة والقمع .

ولقد اصبح صراع الاجيال سمه من سمات المجتمع الانسانى واذا هذا الصراع لم يظهر بهذه الصورة فى القرون الماضية فكل ذلك يرجع الى سرعة التغير التى تمر بها المجتمعات التى سبقت قصر المسافة الزمنية بين الاجيال المتعاقبة (٢) .

اولا : الموقف العالمى وتأثيره على مشاركة الشباب فى برامج التنمية الريفية

١ - ان التطور الكمى للمعرفة العلمية والتكنولوجية والذى ازداد بسرعة فى السنوات الاخيرة ، احدث لدى الشباب العديد من المشكلات واهمها :-

أ - حاجة الشباب الى تفهم التطور العلمى واستيعابه .

ب- ان التطور العلمى بدأ يهز من المفاهيم والقيم التى يعتنقها الشباب من المجتمع .

جـ - لقد احدث ظهور التكنولوجيا الحديثة وانتشار الآلة تغييرا فى الدور الانتاجى والاجتماعى للعمل الانسانى .

٢ - ان وجود الشباب فى عالم فيه الايديولوجيات سواء على المستوى المحلى اوالعالمى .

٣ - ان تقدم الاتصال جعل بين العالم وحده واحده .

٤ - ان مايستهدف الشباب الان من ازمات وتصدع فى المثل العليا والقيم الانسانيه لفقد الثقه .

---

(١) صبرى محمد الدوني الشيباني : الاسس النفسيه والتربويه لرعاية الشباب (بنغازى - الدار العربيه للكتاب ،١٩٧٣) ص ص ١٣٣ : ١٣٨ .

(٢) انتصار يونس ، محمود حسن : مشكلات الشباب - بالاسكندرية ، قطاع الشباب - مركز بحوث الخدمه الاجتماعيه ١٩٧٤ ، ص ٥ .

التطورات المحليه وتأثيرها على مشاركه الشباب فى برامج التنمية :

ان الشباب هم اكثر فئات الشعب تأثرا بالمتغيرات التى تحدث فى المجتمع فهم يقفون فى مفترق الطرق بين واقع يرادون تغيره وامل يراد تحقيده ولذا فهناك نوعان من العوامل التى يمكن ان تؤثر على احتاجات الشباب فى مجتمعنا عوامل ايديولوجية واخرى تتصل بالظروف التى يمر بها مجتمعنا .

١ – العوامل الايديولوجيه :

تبلورت فلسفة المجتمع فى اتجاهين متكاملين : الديمقراطيـه والاشتراكيه مـع التأكيد على بناء الدوله العصريه ، دول العالم والايمان وذلك يقتضى :

أ – الايمان بالديمقراطيه باعتبارها اسلوب الحياه الذى يجرد الانسان من الضغوط المفروضـه عليه .

ب – الايمان بالاشتراكيه كطريق منمى لتحقيق الكفايه والعدل وتوفير الحريه الاجتماعيه .

جـ – اتباع التخطيط العلمى فى دراسة الاحتياجات والتحفظ لاوضاعها .

د – تهتم الدوله بالقيم الروحيه وتدعيمها بما يحقق الاهداف المرجوه من تربية النشىء

٢ – عوامل تتصل بالظروف الواقعيه للمجتمع :

أ – النواحى الاقتصاديه :

بالرغم من التقدم الاقتصادى لمجتمعنا ، الا ان امكانيتها الاقتصاديه مازالت محدوده وهذه الامكانيات المحدوده هى التى تثير كثير من المشكلات التى يحس بها الشباب مثل انخفاض الاجود وعدم توفير الامكانات اللازمه لتقديم الخدمات اللازمه .

ب – النواحى الثقافيه :

يواجه المجتمع مشكلات اهمها انتشار الاميه ونقص الامكانات والروادب التى مازالت تحيط بتراثنا الثقافى وهذه المشكله بالذات تؤثر تأثيرا كبيرا فى الانفصام الثقافى الذى يعانى منه الشباب .

جـ - النواحى السياسيه :

توجد العديد من القضايا السياسيه التى تشغل فكر الشباب مثل العدوان المتكرر من القوى الاستعماريه والصهونيه ، كما يتذبذب بعض الشباب ايضا التيارات السياسيه المتصارعه وكذا قضايا السلام ومتطلباتها ودور الشباب فى تحقيق الرخاء والانضباط والشخصيه (١) .

د - النواحى الاجتماعيه :

فالاثار الاجتماعيه نتيجه لاختلاف الزياده السكانيه واختلاف التوازن فى توزيع وكثافة السكان مما حدد الدول الناميه بابتلاع كل زيادة فى الدخل القومى وتنشأ ايضا الفجوه بين الاجيال وقسوة مانسميه بمجتمع الكبار اداء الشباب ، فتخلق صدلما بين تطلع الشباب بالانطلاق والتمرد وحرص الكبار على السيطره وهناك مشكلات متعلقه بسلوك الشباب نتيجة نقص التربيه الروحيه والدينيه ومايتجم عنه من تشرد وتخريب ومشكلات ناجمه عن الانحرافات الحضاريه ومركبات النقص فى صدور مجتمعات الشباب وهو ماتعانيه الدول الكبرى المتقدمه التى لاتجد امامها مشاكل تشغلها عن مشكلات الشباب (٢) .

دور الشباب فى التنميه الاجتماعيه وتنمية المجتمعات المحليه :

ان التنميه الشامله هى الطريق الذى سلكه وتسلكه المجتمعات النامبه لتحقيق المستوى الانسانى التى تعددة مثاليات التفكير الاجتماعى المعاصر وامكانياته على السواء هى احدى الوظائف الجوهريه للدوله .

وفى ضوء هذه المحددات التى توصل اليها الباحثون لدور الشباب فى التنميه الشامله وتنمية المجتمعات المحليه والذى يتطلب جهودا مكثفه من خلال جهود الشباب ومشاركته يصبح ركيزه اساسيه فى عمليات التنميه فى جميع الحالات ويمكن ان تنتج مشروعات وبرامج الخدمه العامه للشباب والمشاركه الجاده والانتاج ويمكن ان يسهم الشباب فى العديد من المشروعات :-

---

(١) وجدى رياض : نظره علميه على مشاكل المجتمع العربى ، مجلة الشباب وعلوم المستقبل ، العدد الثالث ، اكتوبر ١٩٧٧ ، السنه الاولى ص ١١ .

(٢) فؤاد سيد موسى : رعاية الشباب فى محيط الخدمه الاجتماعيه ، دار الصلاح للتجليد والسيطر، ١٩٨٧ ، ص ١٢٣ .

أ – مشروعات المجال الاقتصادى :

١ – تنظيم جمعيات تعاونيه انتاجيه عن طريقها يمكن لبعض المواطنين ومحدودى الدخل من القيام بمشروعات خاصه عن طريق التعاون .

٢ – تعريف الاسر فى الريف والمدن بمشروعات الاسر المنتجه ورفع مستوى الصناعات الريفيه

ب – مشروعات المجال العمرانى :

١ – اسهام الشباب فى تمهيد وتشجير الطريق الريفى .

٢ – قيام الشباب بحملات النظافه العامه لتجميل القريه وحماية الاهالى من الذباب والامراض

٣ – اسهام الشباب فى بناء المدن الجديده .

جـ – مشروعات المجال الصحى :

١ – اسهام الشباب فى حملات التطعيم ضد الامراض .

٢ – التوعيه الصحيه والارشاد الصحى للمواطنين .

٣ – الترفيه عن المرضى بالمستشفيات .

٤ – الاسهام فى الدعوه لتنظيم الاسره .

د – مشروعات المجال الثقافى :

١ – اسهامات الشباب فى برامج محو الاميه للمواطنين .

٢ – اسهام الشباب فى نشر الثقافه القوميه .

هـ – مشروعات المجال الترويحى :

١ – الاسهام فى تنظيم اندية الاهالى والدعوة لبنائها واعدادها .

٢ – اشتراك الشباب فى الاحتفال فى المناسبات القومية والدينيةوالترويح عن المواطنين .

و – فى مجال المعسكرات :

١ – اشتراك الشباب فى معسكرات العمل المحلية والدولية .

جـ - النواحى السياسيه :

توجد العديد من القضايا السياسيه التى تشغل فكر الشباب مثل العدوان التكرر من القوى الاستعماريه والصهونيه ، كما يتذبذب بعض الشباب ايضا التيارات السياسيه المتصارعه وكذا قضايا السلام ومتطلباتها ودور الشباب فى تحقيق الرخاء والاضطباط والشخصيه (١) .

د - النواحى الاجتماعيه :

فالاثار الاجتماعيه نتيجه لاختلاف الزياده السكانيه واختلاف التوازن فى توزيع وكثافة السكان مما حدد الدول الناميه بابتلاع كل زيادة فى الدخل القومى وتنشأ ايضا الفجوه بين الاجيال وقسوة مانسيمه بمجتمع الكبار اداء الشباب ، فتخلق صداما بين تطلع الشباب بالانطلاق والتمرد وحرص الكبار على السيطره وهناك مشكلات متعلقه بسلوك الشباب نتيجة نقص التربيه الروحيه والدينيه ومايتجم عنه من تشرد وتخريب ومشكلات ناجمه عن الانحرافات الحضاريه ومركبات النقص فى صدور مجتمعات الشباب وهو ماتعانيه الدول الكبرى المتقدمه التى لاتجد امامها مشاكل تشغلها عن مشكلات الشباب (٢) .

دور الشباب فى التنميه الاجتماعيه وتنمية المجتمعات المحليه :

ان التنميه الشامله هى الطريق الذى سلكه وتسلكه المجتمعات النامبه لتحقيق المستوى الانسانى التى تعددة مثاليات التفكير الاجتماعى المعاصر وامكانياته على السواء هى احدى الوظائف الجوهريه للدوله .

وفى ضوء هذه المحددات التى توصل اليها الباحثون لدور الشباب فى التنميه الشامله وتنمية المجتمعات المحليه والذى يتطلب جهودا مكثفه من خلال جهود الشباب ومشاركته يصبح ركيزه اساسيه فى عمليات التنميه فى جميع الحالات ويمكن ان تنتج مشروعات وبرامج الخدمه العامه للشباب والمشاركه الجاده والانتاج ويمكن ان يسهم الشباب فى العديد من المشروعات :-

---

(١) وجدى رياض : نظره علميه على مشاكل المجتمع العربى ، مجلة الشباب وعلوم المستقبل ، العدد الثالث ، اكتوبر ١٩٧٧ ، السنه الاولى ص ١١ .

(٢) فؤاد سيد موسى : رعاية الشباب فى محيط الخدمه الاجتماعيه ، دار الصلاح للتجليد والسيطر ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٣ .

أ – مشروعات المجال الاقتصادى :

١ – تنظيم جمعيات تعاونيه انتاجيه عن طريقها يمكن لبعض المواطنين ومحدودى الدخل من القيام بمشروعات خاصه عن طريق التعاون .

٢ – تعريف الاسر فى الريف والمدن بمشروعات الاسر المنتجه ورفع مستوى الصناعات الريفيه

ب – مشروعات المجال العمرانى :

١ – اسهام الشباب فى تمهيد وتشجير الطريق الريفى .

٢ – قيام الشباب بحملات النظافه العامه لتجميل القريه وحماية الاهالى من الذباب والامراض

٣ – اسهام الشباب فى بناء المدن الجديده .

جـ – مشروعات المجال الصحى :

١ – اسهام الشباب فى حملات التطعيم ضد الامراض .

٢ – التوعيه الصحيه والارشاد الصحى للمواطنين .

٣ – الترفيه عن المرضى بالمستشفيات .

٤ – الاسهام فى الدعوه لتنظيم الاسره .

د – مشروعات المجال الثقافى :

١ – اسهامات الشباب فى برامج محو الاميه للمواطنين .

٢ – اسهام الشباب فى نشر الثقافه القوميه .

هـ – مشروعات المجال الترويحى :

١ – الاسهام فى تنظيم اندية الاهالى والدعوة لبنائها واعدادها .

٢ – اشتراك الشباب فى الاحتفال فى المناسبات القومية والدينيةوالترويح عن المواطنين .

و – فى مجال المعسكرات :

١ – اشتراك الشباب فى معسكرات العمل المحلية والدولية .

٢ - استعادة الشباب هى العلاقة مع شباب الدول واسهام الشباب فى شرح قضايا بلاده للاخرين وتعريف شباب الدول (١) .

وطالما ان التنمية الريفية هى لون من الوان التنمية المحلية فان ماينطبق على الشخصية المحلية من مستلزمات ينطبق على التنمية الريفية ومن اهم هذه المستلزمات ان التنمية المحلية تقوم على مجموع من الافتراضات من اهمها المشاركة الشعبية فى الاحساس بالحاجة الى الشخصية والتمسك بها والسعى اليها وكذلك الايمان بان التغيير الاجتماعى يمكن احداثه بقدر من الفعالية والكفاءة فى المناطق المحلية وإذا امكن احداث تغيرات اجتماعية فى المناطق المحلية وفى اتجاهات الناس فيها فانه يتيسر عندئذ قرار نوع من الأستمرار الذى يمكن بقاؤه اعواماً وأفضل وسيله لاحداث هذا التغيير هو العمل مع المجتمع المحلى حيث يعيشون بدلا من العمل مع الافراد (٢) .

ولكى نحكم على جميع المجتمعات المحلية بان لديه القدرة على التحرك نحو احداث التنمية بكفاءة وقدرة اجمع العديد على ضرورة توافر مجموعة من المؤثرات هى :

١- تزايد اعداد ونسبة المشاركين من افراد المجتمع فى وضع التقدم فى الانتاج وفى السلع والخدمات .

٢- تزايد اعداد ونسبة المشاركين من افراد المجتمع فى التمتع بثمرات التقدم فى مجال عدالة التوزيع .

٣- تزايد اعداد ونسبة المشاركين من افراد المجتمع فى الاهتمام بحماية موارد المجتمع الطبيعية لصالح الاجيال الحالية والقادمة .

٤- تزايد اعداد ونسبة المشاركين من افراد المجتمع فى تكوين التنظيمات الاجتماعية الملائمة (جماعات او اجهزة) (٣)

---

(١) فؤاد سيد موسى : رعاية الشباب فى محيط الخدمه الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفلاح ، الاجلو المطبعه ، ١٩٨٧ ص ص ١٣٤ ، ١٣٥ .

٢-Ronald Dorcond, Emor., Community Deyelopment . U.N.L Paris ١٩٨٧

(٣) على فؤاد احمد : ضمن اوراق المؤتمر الدولى لتفاعل خدمات وبرامج التنميه فى المجتمعات المحليه ، القاهره ، ١٩٨٢ .

ومن اخطر المشاكل التى تواجه شباب العصور الحديثة والمواطن بعامة زيادة وقت الفراغ باطراد متزايد فالتكنولوجيا الحديثة لاتحتاج الى وقت طويل يقضيه العاملون فى مقر اعمالهم ونحنوا نعرف ان الطاقة المختزنة هى التى لايمتد لها تعريفا او استنادا تكون بمثابة قنبلة توجد للتخريب والتدمير .

ولعلك تلاحظ ان المخربين والمتآمرين وفاقدى الولاء بمثابة قنبلة توجه للتخريب والتدمير وبالتالى فان الشعور بالولاء للوطن يصف ، كما تشيع الكراهية المجتمع فى قلوب اولئك الذين يحبسون طاقاتهم الحيوية فى صدورهم لايجدون منفذا لها يصرفونها فيه .

ولذلك فان تحقيق الاتزان الانتمائى فى شخصك ان تعيد النظر فى خريطة مشاركتك الايجابية المتبادله وان تعدل فيها بحيث توقع من ذلك التعديل ان تتوصل الى الاتزان الانتمائى المنشود(١)

ـ وتعد المشكلات الاجتماعية التى تتمثل فى ازمة الشباب المصرى المعاصر فهما للتغير الاجتماعى الذى طرأ على البناء السياسى والاقتصادى والقيمى فى السنوات الاخيرة حيث يرى (وجبرن) نظره للهوة الثقافية والمادية .

لذلك فان ازمة الشباب المصرى المعاصر ثمنا للتغير الاجتماعى الذى طرأ على البناء السياسى والاقتصادى فى السنوات الاخيرة والذى كان انعكاسا لآليات السوق العالمى حيث ادى التعبير الاجتماعى الى خلق اوضاع ثقافية وقيمة جديدة اتجهت نحو التركيز على الفهم المادى وبالتالى ادت الى تهميش القيم الاجتماعية للمجتمع وقد ترتب على ذلك ان واجه الشباب فروقا من الثقافات والصراعات القيمية التى حملت عليه ان يكون طرفا وذلك باعتباره جزء من النسق القيمى (٢) .

---

(١) يوسف ميخائيل اسعد : الاتحاد وتفاعل الشخصية ، مكتبة الغريب ، القاهرة ، د.ت ، ٧١ : ٨٣ .

(٢) نادية رضوان : الشباب المصرى المعاصر وازمة القيم ، المطبعة الفنية الحديثة ، ١٩٨٧ ، ص ٢ .

ان قياس المشاركة من الامـور الصعبـة لتعدد المتغيرات المتداخلـة فيهـا مـن حيث تنـوع المشاركة اوتدرج مستوياتها اودرجة شدتها - هنـا فـان البـاحث قد حـاول بجـانب التعـرف علـى الانشطة المشاركة -ان يتعرف علـى مـدى وجودتـه للاستعداد للمشـاركة وان القيـام بالمشـاركة نفسها قد يقابل بمعوقات داخل المجتمع وبرغم توفر الاستعدادات لتحقيق المشاركه نفسها .

لذا فان من اهم الشروط لتحقيق المشـاركه والاقبـال عليهـا هـى توافـر الشـعور لـدى الفرد بالانتماتية الى المجتمـع ككل ليتقدم ويشـارك طواعيـه لمـا فيـه خدمـه المجتمـع . تخلـق دواعـى الانضمام الى جماعات المشاركة تنمية التنوع ودوافع الانتمان ولقد حـاول (اولسـن) تجميـع اراء العلماء بالنسبة لدوافع الانضمام الى الجماعات بصفة عامة وحددها فى ستة نظريات :

نظرية التبادل : EXchonge Theory

على اساس ان مايحكم الانتمانية الاختيارية للمشاركة هو توقع الحصـول علـى عـائد مجزى يفوق مايضـحى به الفرد من بذل جهد او وقت اومال نتيجة المشاركة .

نظرية التفاعل : Interaction Theory

وتفسر هذه النظرية دواعى الانتمان الـى جماعـة المشـاركة فـى عمليات التنميـة الى الرغبة للدخول فى علاقات مع اخرين لاتباع المتطلبات النفسية والاجتماعية.

نظرية البيئة : Ecological Theory

بحيث يكـون الدافـع وراء الانتمـان للمشـاركة تجمـع الجهـود المشـتركة لتحقيـق الاستغلال الامثل لموارد البيئة المحيطة .

نظرية القوة الاجتماعية : Power Theory

يكـون الهـدف مـن وراده الاسـهام بـالعمل التطوعـى والمشـاركه للحصـول على قوه اجتماعية يمكن استخدامها فى تحقيق الاهداف الشخصية .

اهمية الشباب في التنمية الريفية .

الشباب الريفى هوأكبر قطاعات الشباب حجما فى المجتمع ولهذا لم يعد من الممكن التصور بان تخلوالخطط القومية لرعاية الشباب من الاهتمام بهذا القطاع ليتمكن بسببهم بفاعلية النهوض بمجتمعاتهم الريفية .

والموقف بالنسبة للشباب الريفى اذا ما قورن بقطاعات الشباب الاخرى ، بدأ يشد اليه بقوة ضمير المجتمع منبها الى الاهتمام بشباب هذا القطاع بحيث لا يكون هذا الاهتمام مجرد تفسير عطف واحساس بالذات نتيجه الاهمال الطويل الذى تعرض له هذا القطاع بل يجب ان يكون مبعث هذا الاهتمام بالدرجة الاولى المصلحة القومية وما تستلزم منهم ضروره تحرير الطاقات الكامنه فى هذا القطاع من المعوقات الكثيره التى تحول دون قيام هذه الفئه من الشباب بممارسة نشاطها كجماعة اجتماعية متماسكة تقوم بدور فعال فى عمليات التنمية .

فالشباب الريفى فى مجتمعاتنا عاش فى ظروف تمثل فى مجموعها مناخا اجتماعيا وثقافيا وصحيا واقتصاديا يعوق نمو الشباب بل لا ابالغ حينما اقول ان هذا المناخ يضر به ضررا بالغا . لذلك لم يعد هناك خلاف على ضروره تكاتف الجهود لرفع مستوى المعيشه فى القريه وجعلها اقل كآبه واكثر قدره على اشباع الحاجات الحيويه للشباب الريفى فى شتى نواحى الحياه من ملبس ومسكن وتعليم وصحه وعمل وترويح (١)

دور طريقه تنظيم المجتمع فى زيادة معدل مشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية :

لقد اصبحت البلدان النامية فى حاجة الى نوع جديد من التنمية تعتمد على العون الذاتى وتحقق الاكتفاء الذاتى وتزيد من حجم الاشباعات باستمرار لكافه الاحتياجات فى المدى القريب وتحقق طموحات الناس على المدى البعيد وتعتمد على تصور خطط مناسبه تتناسب وخصائص البناء الاقتصادى (٢) وعلى هذا اتجهت البلدان النامية الى تحديد اهدافها المرتبطة بالتنمية الاجتماعية

١- ابراهيم بيومى مرعى / تنميه المجتمعات الريفيه وجهود العمل الاجتماعى ، الاسكندريه ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٨٣ ، ص ١١٧ .

٢- صلاح السيد : اطار تحليلى لاتجاهات ومطالب صيغه جديده للتنميه فى ظل رؤيا المستقبل " الكتاب السنوى الثانى فى التنميه الريفيه " القاهره ، مكتبه النهضه العربيه ، ١٩٨٢ ص:١

والاقتصادية والعمل عل تحقيقها (١)

ولقد سجل العقدان الاخيران اهتماما ملحوظا من جانب العلماء الاجتماعيين بدراسه وتسجيل التغييرات التى تعرضت لها القرية فى الدول النامية (٢) ومن ضمن المهن التى اهتمت بالتنمية الريفية والخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة وذلك باستثمار قدرات العنصر البشرى والعمل على زيادة مشاركتهم فى برامج التنمية الريفية ومهمة هذا العنصر البشرى الشباب والذى يمثل جوهر ومحور عمليه التنميه .

وعلى هذا يمكن لطريقه تنظيم المجتمع زياده مشاركه الشباب فى المشروعات التنميه الريفيه من خلال مواجهة معوقات مشاركتهم وخاصة طريقة تنظيم المجتمع كاحدى عمليات الخدمه الاجتماعيه تهدف الى استثاره اهالى المجتمع بشان الاهتمام بالقضايا المجتمعيه باستخدان العديد من المناهج التى اصبحت تزخر بها تلك الطريقه (٣)

وعلى هذا يمكن القول بان طريقه تنظيم المجتمع تعمل اكثر من ايه طريقه اخرى فى الخدمه الاجتماعيه لاحداث التغيير (٤) كما ان الطريقه تنظر الى لمجتمع واحتياجاته التى تتطلب الاشباع ومشكلاته التىتحتاج الى المواجهه نظره شموليه تكامليه بغرض احداث تنميه متوازنه (٥)

ويمكن تحديد دور طريقه تنظيم المجتمع فى تحقيق عمليه المشاركه فى :

١- التركيز على عدم الرضا بالاحوال السيئه الموجوده فى المجتمع.
٢- ايجاد الرغبة فى العمل المشترك وتشجيع قيام التنظيم الذى يتولى العمل على ان يتم ذلك بدون ضغط على سكان المجتمع .
٣- ايجاد العلاقات الانسانيه وروح التعاون بين سكان المجتمع .

---

١ - Adom Puper / essica vper : the Social Science Encylopedia , First. Pup Lished (London Rotlege ٨ kegan Paul , ١٩٨٥ P .١٤٩ .

(٢) السيد الحسينى واخرون : دراسات فى التنمية الاجتماعية ، ط٥ ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٨٤ ، ص٧٥ .

٣ - Murmoy G . Ross Community orgouization , Theory / Prin CiPles, and Practice/ (N,Y Harber ٨ Row Publishrrs , ١٩٦٧ .) P . b ١

(٤) عبدالحليم رضا عبدالعال ، فوزى بشرى : تنظيم المجتمع نظريات وقضايا " سلسله كتب فى تنظيم المجتمع ، ك٢،القاهره دار الثقافه للنشر ، ١٩٨٦ ص ٢٤

(٥) نبيل محمد صادق : طريقه تنظيم المجتمع فى الخدمه الاجتماعيه " مدخل اسلامى ، القاهره ، دار الثقافه للنشر ،١٩٨٣ ص ٦١

٤ - التركيز على ايجاد اهداف عامه طويله المدى الذى يسعى المجتمع لتحقيقها.

٥ - تفهم اعمق للمشكله او المشكلات التى استدعت الاثاره .

٦- ممارسة الوظيفه بكفاءه افضل وتحديد المشكلات التى قد تنتج مستقبلا واتخاذ القرارات المناسبه عندما تقتضى الضروره مساعده خارجيه .

٧- معرفه القاده فى المجتمع من حيث شخصياتهم سراكزهم الاجتماعيه ، اتجاهاتهم وسلوكهم .

٨- تشجيع الشباب لقياده بعض المشروعات والبرامج لاعدادهم لتحمل مسؤليات القياده مستقبلا.

٩- تشجيع اشتراك ومساهمه العنصر النسائى فى مشروعات وبرامج تنظيم المجتمع او قياده بعض تلك المشروع .

١٠ -الالمام الكامل بالقيم والاتجاهات والعادات والتقاليد والمعايير الاخلاقية السائدة فى المجتمع

١١ - الفهم الواعى للمشكلات الذاتيه والاحتياجات الخاصه للمجتمع الذى يعمل فيه الاخصائى الاجتماعى .

جدول (٢)

المشكلات الاقتصادية التى تواجه مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه

المشكلة الاقتصادية / محكات المشكلة	ك	٪	قيمة	الدلالة
١ – انخفاض الدخل الاقتصادى	٢٥	٢٥ ٪	٠,٢٧	دال ٠,٠١
٢ – عدم الالتحاق بوظيفة	١٥	١٥٪	٠,١٦	–
٣ – عدم وجود مشروعات اقتصادية	١٠	٢٠٪	٠,١٠	–
٤ – عدم وجود فرص عمل	٣٠	٣٠٪	٠,٣٢	٠,٠١
٥ – رغبة الشباب فى عدم الالتحاق بالوظائف الخاصة	١٢	١٥٪	٠,١٣	–
المجموع	١٠٠	١٠٠٪		

يتضح من الجدول سابق الذكر ان عدم وجود فرص العمل هى اكثر المشكلات حده وتاثيرا وهى تمثل نسبه ٣٠٪ وان انخفاض الدخل الاقتصادى يمثل نسبه مرتفعه حيث تصل الى ٢٥٪ اما فيما يتعلق بمحك عدم وجودفرص عمل فهى تبلغ نسبه ٢٠٪ واما عدم الالتحاق بوظيفه خاصه فهى تمثل نسبه ١٥٪

ومما سبق ذكر يتضح ان هناك ارتباط وثيق الصله بين العوامل الاقتصاديه كاحد معوقات مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه وتتمثل هذه المشكلات فى وجود فرص عمل وانخفاض الدخل الاقتصادى . حيث يتضح من الجدول أن هناك علاقة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين مشاركة الشباب فى العمل الريفى وانخفاض الدخل الاقتصادى وكذا عدم وجود فرص للعمل .

كما يتضح أن هناك علاقة دالة احصائياً بين مشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية عند مستوى ٠,٠٥

جدول (٣)

المشكلات الاجتماعية التى تواجه مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه

المشكلة الاجتماعية / محكات المشكلة	ك	٪	قيمة ر	الدلالة
١ - عدم استثمار أوقات الفراغ	١٥	٪١٥	٠,١٥	
٢ - عدم الرغبة فى الاشتراك فى البرامج القومية	٢٠	٪٢٠	٠,٢٠	٠,٠٥
٣ - عدم وجود الوعى التنموى لدى الشباب	١٥	٪١٥	٠,١٥	
٤ - انخفاض الوعى البيئى لدى الشباب الريفى	٢٥	٪٢٥	٠,١٥	
٥ - ضعف روابط الاتصال بين الشباب والمنظمات الريفية	٢٥	٪٢٥	٠,٢٥	٠,٠٥
المجموع	١٠٠	٪١٠٠	٠,٢٥	٠,٠٥

بأستعراض الجدول رقم (٣) توجد علاقة أرتباط بين دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لدى الشباب الريفى فى مشاركته فى برامج التنمية والمشكلات الاجتماعية التى تواجههم والمتمثلة فى عدم الرغبة فى الاشتراك فى البرامج القومية ، انخفاض الوعى التنموى لدى الشباب الريفى ، ضعف روابط الاتصال بين الشباب والمنظمات الريفية .

جدول (٤)

المشكلات الصحية التى تعوق الشباب الريفى عن اداء دوره فى التنميه

المشكلة الصحية / محكات المشكلة	ك	٪
١ - سوء التغذية	١٥	٪ ١٥
٢ - عدم توافر المؤسسات الطبية	٣٠	٪ ٣٠
٣ - الاصابة بالامراض المتوطنة	٢٠	٪ ٢٠
٤ - عدم كفاية الخدمات الصحية	١٥	٪ ١٥
٥ - عدم وجود الوعى الثقافى بالوعى الصحى	٢٠	٪ ٢٠
المجموع	١٠٠	٪١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ان عدم توافر المؤسسات الطبيه يمثل احدى مشكلات مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه وهذا يمثل نسبه ٣٠٪ ثم ياتى بعد ذلك الاصابه بالامراض المتوطنه وها يمثل نسبه ٢٠٪ اما فيمايتعلق بسوء التغذيه وعدم وجود الوعى الكافى الصحى الذى يمثل نسبه ٢٠٪ ومن هنا كانت ضروره الاهتمام بانشاء المؤسسات الطبيه لخدمه الشباب الريفى .

جدول (٥)

المشكلات التعليميه

المشكلة التعليمية / محكات المشكلة	ك	٪
١ – قلة عدد المدارس فى المنطقة	٣٠	٣٠ ٪
٢ – انخفاض عدد الملتحقين بالتعليم العالى	٢٥	٢٥ ٪
٣ – ضعف الاهتمام بالتعليم	٣٠	٣٠ ٪
٤ – الاهتمام بالتعليم المتوسط	١٥	١٥ ٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

ويوضح هذا الجدول ان قله عدد المدارس فى القريه يمثل احد معوقات مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميةهذا يمثل نسبه ٣٠٪ اما ضعف الاهتمام بالتعليم فهو يمثل نسبه ٣٠٪ ايضا اما فيما يتعلق بانخفاض عدد الملتحقين بالتعليم العالى فهو يمثل نسبه ٢٥٪ اما فيما يتعلق بالاهتمام المتوسط دون الاهتمام العالى فهو يمثل نسبه ١٥٪ .

جدول (٦)

المشكلات المجتمعية التى تعوق مشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية الريفية

المشكلة المجتمعية / محكات المشكلة	ك	٪	قيمة ر	الدلالة
١ – عدم وجود القوانين التى تحفز مشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية	٤٠	٤٠ ٪	٠,٣٨	٠,٠١
٢ – ضعف المنظمات الريفية التى تشجع على مشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية	٣٠	٣٠ ٪	٠,٢٨	٠,٠١
٣ – عدم وجود التشجيع المخصص لمشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية	٢٠	٢٠ ٪	٠,١٩	–
٤ – عدم وجود القيادات المجمعة لمشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية	١٥	١٥ ٪	٠,١٤	–

بأستعراض الجدول رقم (٦) توجد علاقة دالة احصائياً بين بعض المشكلات المجتمعية التى تعوق الشباب الريفى فى برامج التنمية عند مستوى دالة ٠,٠١ والمتمثلة فى عدم وجود القوانين التى تحفز مشاركة الشباب الريفى وكذا ضعف المنظمات الريفية التى تشجع مشاركة الشباب الريفى فى برامج التنمية .

ويمثل الجدول السابق اهميه ودلاله تاثير المشكلات المجتمعيه التى تعاق مشاركه الشباب الريفى فيبرامج التنميه الريفيه حيث تمثل عدم وجود القوانين التى تحقق مشاركه الشباب الريفىاعلى معدل بنسبه ٤٠٪ وان ضعف المنظمات الريفيه التىتشجع على مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه بنسبه ٣٠٪ اما عدم وجود التشجيع المجتمعى لمشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه فهى تمثل نسبه ٢٠٪ اما فيما يتعلق بعدم وجود القيادات المجتمعيه لمشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه فهى تمثل نسبه ١٥٪

جدول (٧)

الحاله الاجتماعيه للمشاركين فى برامج التنميه الريفيه

الحالة الاجتماعية للشباب	ك	٪	قيمة ت	الدلالة
١ – متزوج	٢٥	٢٥٪		٠,٠١
٢ – أعزب	٧٥	٧٥٪	٥,٧٣	دال

يتضح من الجدول سابق الذكر ان هناك ارتفاع لنسبه الشباب غير المتزوج للمشاركه فى برامج التنميه الريفيه وهذا يمثل نسبه ٧٥٪ اما الشباب غير المتزوج فهو يمثل نسبه ٢٥٪ وهذا يدل على انخفاض مشاركه الشباب المتزوج فى برامج التنميه .

النوع	ك	٪
ذكور	٧٩	٧٩٪
اناث	٢١	٢١٪

اما فيما يتعلق بنسبه المشاركين فى برامج التنميه من الجنسين فقد اتضح ان نسبه الذكور اعلى من نسبه الاناث حيث تصل نسبه الذكور الى ٧٩ ٪ اما الاناث فهم يمثلون نسبه ٢١٪ وهذا يدل على ان هناك معوقات تحول دون مشاركه الشباب الريفى من الاناث فى برامج التنميه الريفيه

بأستعراض الجدول رقم (٧) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المتزوج والاعزب فى المشاركة فى برامج التنمية الريفية لصالح الاعزب . كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والاناث فى المشاركة فى برامج التنمية لصالح الذكور .

نتائج الدراسة

بعد استعراض الجداول سالفه الذكر وبعد اجراء عمليه التحليل والتفسير اتضح للباحث الاتى :

١ - فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصاديه التى تمثل احد معوقات مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه فكان عدم وجود فرص عمل للشباب الريفى يمثل اعلى نسبه حيث تصل الى ٣٠٪ وهذا يتفق مع فروض الدراسه بان المشكلات الاقتصاديه تؤدى الى انعدام او انخفاض مشاركة الشباب فى برامج التنميه الريفيه .

٢- اما فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعيه فهى تمثل احد المشكلات الاساسيه لمشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه الريفيه وكان ضعف الوعى البيئى احد المعوقات الاساسيه فى برامج التنميه الريفيه حيث تصل النسبه الى ٢٥٪ وهذا يدل على اهميه الممارسه المهنيه لطريقه تنظيم المجتمع لكى تمارس دورها فى تحقيق الوعى البيئى .

٣- وبالنظر الى المشكلات الصحيه والتى تعد احد المشكلات التى تحد من دور الشباب الريفى فقد اتضح ان انخفاض الخدمات بالمؤسسات الطبيه بل انعدام هذه المؤسسات والذى يمثل نسبه ٣٠٪ يعد احد المؤشرات الفعاله فى انخفاض معدل مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه .

٤ - اما بالنسبه للمشكلات التعليميه والتى تعد حجر الزاويه فقد اتضح من نتائج الدراسه الميدانيه انخفاض نسبه التعليم والتى تمثل اعلى نسبه وهى ٣٠٪ وهذا يعد من اهم اهتمامات طريقه تنظيم المجتمع المساهمه فى تنميه الوعى البيئى واستشاره القيادات التطوعيه والمهنيه نحو الاهتمام بالتعليم وهذ يتحقق ايضا مع فروض الدراسه بان المشكلات التعليميه احد المعوقات فى مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه .

٥- وبالنظر الى المعوقات المجتمعيه التى تعد احد معوقات مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه الريفيه فقد اتضح من الدراسه لميدانيه التى قام بها الباحث ان وجود القوانين واللوائح الجامده هى احدى هذه المعوقات والتى تمثل نسبه ٤٠٪ علاوه على عدم وعى المؤسسات بدورها فى مشاركه الشاب الريفى والذى يمثل نسبه ٣٠٪ ومن هنا اصبحت الممارسه المهنيه لطريقه تنظيم المجتمع هى اقرب الطرق لتحقيق اهداف البرامج التنميه وذلك من خلال الوسائل والاساليب المختلفه لطريقه تنظيم المجتمع .

فيما يتعلق بالمقابلات التى اجراها الباحث مع الخبراء والمتخصصين فقد اوضحت الدراسه الاتى : " مقابلات شبه مفتوحة "

١- انخفاض وعى القيادات التطوعيه باهميه مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه الريفية .

٢- انخفاض البرامج والمشروعات التى تسهم فى تشجيع مشاركه الشباب الريفى نحو المشاركه فى برامج تنميه الريفيه .

٣- ضعف قنوات اتصال بين المؤسسات الريفيه التى تسهم فى تحقيق التنميه الريفيه.

٤- البعد التشريعى والقانونى والذى يعد احد مؤشرات ضعف مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه الريفية حيث اكدت الدراسه ان عدم وجود تشريعات وقوانين تحفز علىمشاركه الشباب والزام المؤسسات الموجوده فى المجتمع على تنفيذ ذلك .

النتائج العامه للدراسه

لقد تحقق الغرض الاول للدراسه بان هناك علاقه بين مشكلات الشباب الريفى والمشاركه فى برامج التنميه الريفيه وذلك من خلال العديد من المحكات والمعايير التى وضعها الباحث وهى:

١- ان المشكلات الاجتماعيه تؤثر سلبيا على اداء دور الشباب فى المشاركه فى برامج التنمية الريفيه حيث اتضح ان انخفاض الوعى السيء يمثل اهم واخطر هذه المشكلات

٢- اما فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصاديه فتاخذ مؤشرات مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه الريفيه فقد أتضح ان عدم وجود وظيفه او انعدام فرص العمل هى احد معوقات مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه .

٣- اما فيما يتعلق بالمشكلات الصحيه فقد اوضحت الدراسه ان ضعف او انعدام وجود مؤسسات طبيه هى احد معوقات مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه .

٤- اما عن التعليم فهو يعد محورا هاما من محاور عمليه المشاركه لذا جاءت قله عددا لمدارس هى احد اهم العوامل التى تحد من الاستيعاب التام للتلاميذ مما يؤدى الى انخفاض عدد المتعلمين بالقريه وهذا يمثل تحديا لمشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه

تصور مقترح لطريقه تنظيم المجتمع للمساهمه فى زياده معدل مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنميه الريفيه :

١- مساعده الشباب على التعاون مع بعضهم البعض للمشاركه فى برامج التنميه الريفيه

٢- تدعيم القيادات الشابه التى تساهم بشكل فعال فى برامج التنميه الريفيه

٣- العمل على اقامه اتصال بين القيادات التطوعيه والتنفيذيه وبين مختلف انواع القيادات من الشباب وذلك لاكساب الشباب الخبره والمعرفه فى برامج التنميه الريفيه

٤- المساهمه فى تشجيعة الشباب فى البدايات الاولى على المشاركه فى برامج التنميه الريفيه .

٥- المشاركه فى تجريب الشباب الريفى على العمل والمساهمه فى نجاح برامج التنميه الريفيه

٦- المساهمه فى تعديل اتجاهات الشباب الريفى السلبى نحو المشاركه فى برامج التنميه الريفيه

٧ - تدخل طريقه تنظيم المجتمع على علاج المشكلات التى تنشأ بين الشباب بعضهم البعض وبين الشباب والقيادات المختلفه .

٨- تبنى طريقه تنظيم المجتمع اهدافا معنويه لاحداث تغييرات سلوكيه لدى الشباب الريفى نحو المشاركه فى برامج التنميه الريفيه.

٩- العمل علىتحقيق التنسيق بين البرامج المختلفه التى يشارك فيها الشباب الريفى .

١٠- العمل على ايجاد روح الانتماء والولاء لدى الشباب الريفى للمشاركه فى برامج القريه .

١١ -العمل على تدعيم الوعى القومى لدى الشباب الريفى .

١٢- ايجاد التعاون بين مختلف الاجهزه العامله فى تنميه المجتمع الريفى .

١٣- المساهمه فى ايجاد المناخ الاجتماعى المناسب لزياده معدل مشاركه الشباب فى فى برامج التنميه الريفيه .

المشكله الاقتصاديه / معكات المشكله	f		fi		p	sd	se	d.f
1- انخفاض الدخل الاقتصادى	25	20	1.25		0.271739	0.182927	0.018293	99
2- عدم الالتحاق بوظيفه	15	20	1.25		0.163043			
3- عدم وجود مشروعات اقتصاديه	10	20	5		0.108696			
4- عدم وجود فرص عمل	30	20	5		0.326087			
5- رغبة الشباب فى عدم الالتحاق بالوظائف الخاصه	12	20	3.2		0.130435			
المجموع	100		16.7	0.003449				
		5						
1- عدم استثمار اوقات الفراغ	15	20	1.25		0.15	0.194903	0.01949	99
2- عدم الرغبة فى الاشتراك فى البرامج القومية	20	20	0		0.2			
3- عدم وجود الوعى التنموى لدى الشباب	15	20	1.25		0.15			
4- انخفاض الوعى البيئى لدى الشباب الريفى	25	20	1.25		0.25			
5- ضعف روابط الاتصال بين الشباب والمنظمات الريفيه	25	20	1.25		0.25			
المجموع	100		5	0.287297				
		5						
1- سوء التغذية	15	20	1.25		0.15	0.193318	0.019332	99
2- عدم توفر المؤسسات العلمية	30	20	5		0.3			
3- الاصابات بالامراض المتوطنه	20	20	0		0.2			
4- عدم كفاية الخدمات الصحيه	15	20	1.25		0.15			
5- عدم وجود الوعى الكافى بالوعى الصحى	20	20	0		0.2			
المجموع	100		7.5	0.111709				
		4						
1- قلة عدد المدارس فى المنطقه	30	25	1		0.3	0.241029	0.024103	99
2- انخفاض عدد الملتحقين بالتعليم العالى	25	25	0		0.25			
3- ضعف الاهتمام بالتعليم	30	25	1		0.3			
4- الاهتمام بالتعليم المتوسط	15	25	4		0.15			
المجموع	100		6	0.11161				
		4						
1- عدم وجود القوانين التى تحفز مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنمية	40	26.25	7.202381		0.380952	0.233285	0.022766	104
2- ضعف المنظمات الريفيه التى تشجع على مشاركه الشباب الريفى فى التنمية	30	26.25	0.535714		0.285714			
3- عدم وجود التشجيع المخصص لمشاركه الشباب الريفى فى برامج التنمية	20	26.25	1.488095		0.190476			
4- عدم وجود التهديدات المجسمة لمشاركه الشباب الريفى فى برامج التنمية	15	26.25	4.821429		0.142857			

المشكله الاقتصاديه / معكات المشكله	d		5			p	sd	se	d.f	
1- انخفاض الدخل الاقتصادى		25	18.4	2.367391		0.271739	0.182927	0.019072		99
2- عدم الالتحاق بوظيفه		15	18.4	0.628261		0.163043				
3- عدم وجود مشروعات اقتصاديه		10	18.4	3.834783		0.108696				
4- عدم وجود فرص عمل		30	18.4	7.313043		0.326087				
5- رغبة الشباب فى عدم الالتحاق بالوظائف المتاحه		12	18.4	2.226087		0.130435				
المجموع		92		16.36957	0.002561					
			5							
1- عدم استثمار اوقات الفراغ		15	20	1.25		0.15	0.194903	0.01949		99
2- عدم الرغبة فى الاشتراك فى البرامج القومية		20	20	0		0.2				
3- عدم وجود الوعى الثقافى لدى الشباب		15	20	1.25		0.15				
4- انخفاض الوعى السياسى لدى الشباب الريفى		25	20	1.25		0.25				
5- ضعف روابط الاتصال بين الشباب والمنظمات الريفيه		25	20	1.25		0.25				
المجموع		100		5	0.287297					
			5							
1- سوء التغذية		15	20	1.25		0.15	0.193318	0.019332		99
2- عدم توافر المؤسسات العلاجية		30	20	5		0.3				
3- الاصابات بالامراض المتوطنه		20	20	0		0.2				
4- عدم كفاية الخدمات الصحيه		15	20	1.25		0.15				
5- عدم وجود الوعى الكافى بالوعى الصحى		20	20	0		0.2				
المجموع		100		7.5	0.111709					
			4							
1- قلة عدد المدارس فى المنطقه		30	25	1		0.3	0.241029	0.024103		99
2- انخفاض عدد الملتحقين بالتعليم العالى		25	25	0		0.25				
3- ضعف الاهتمام بالتعليم		30	25	1		0.3				
4- الاهتمام بالتعليم المتوسط		15	25	4		0.15				
المجموع		100		6	0.11161					
			4							
1- عدم وجود القوانين التى تحفز مشاركه الشباب الريفى فى برامج التنمية		40	26.25	7.202381		0.380952	0.233285	0.022766		104
2- ضعف المنظمات الريفيه التى تشجع على مشاركه الشباب الريفى فى التنمية		30	26.25	0.536714		0.285714				
3- عدم وجود التشجيع المخصص لمشاركه الشباب الريفى فى برامج التنمية		20	26.25	1.488095		0.190476				
4- عدم وجود القيادات المجتمعة لمشاركه الشباب الريفى فى برامج التنمية		15	26.25	4.821429		0.142857				